وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي لدى تلميذات الطور المتوسط

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر الأكاديمي في علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبات:

- قدة نسيمة
- مقرحي صفاء

إشراف الدكتور:

شوقي قدادرة

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/05 أمام اللجنة المتكونة من :

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
أحمد جلول	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
شوقي قدادرة	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
محمد سبع	دكتور	جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحنا

الموسم الجامعي: 2022 / 2023

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف خلق الله وإمإم المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين نشكر أولا وأخيرا الله عز وجل الذي وفقنا ومنحنا الإرادة لإنجاز هذا البحث الذي نتمنى أن يكون في المستوى. ونتقدم بجزيل الشكر إلى من علمنا حرفا من الابتدائي إلى الجامعة. والشكر الموصول إلى الدكتور المشرف"شوقي قدادرة "، الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته جزاه الله عنا كل خير.كما نشكر أسرة قسم علوم التربية عامة وكل الأساتذة والطلبة. وإلى كل من ساعدونا من قريب أو بعيد.

الإهداء

إلى من قال الله تعالى في حقيهما (لاَ تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيمَا وَاخْفَضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا).إلى والدي الحبيبين على اهتمامهما ورعايتهما ودعواتهما التي أحاطاني بها، أنتما يا من علماني أن العلم لا يكتمل وإن تاج الأخلاق يعلوه ....أمي الغالية بارك الله في عمرها أدام عليها لباس الصحة والعافية، إلى"أبي العزيز" والذي طالما ساندني وأحبني وغمرني بعطفه وحنانه وعلمني أن "الحياة كفاح ووراء كل تعب نجاح".إلى زوجي الغالي وإلى رفقاء فؤادي وإخوتي كل باسمه إلى أصدقائي،إلى من تركوا بصماتهم في حياتنا إلى من جمعنا القدر به وكانوا لي سند من أجل إنجاز هذا العمل المتواضع.إلى كل من أحب كتاب الله عز وجل وسار على هداه إليهم جميعا أهدي ثمرة جهدي المتواضع، سائلة المولى عز وجل أن يتقبله مني وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة.

نسيمة

صفاء

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت دراستنا إلى الكشف للكشف عن علاقة العنف الأسري والتحصيل الدراسي لدى التلميذات الطور المتوسط، ولهذا الغرض اختبرت عينة قوامها 70 تلميذة يدرسن في متوسطة باهي عبد الرزاق بالرقيبة الوادي وقد تم الاعتماد على الاستبيان تحققت فيه شروط الصدق والثبات، قائم على محورين أساسيين هما:

- العنف البدني الموجه نحو الأبناء داخل الأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي
- العنف اللفظي الموجه نحو الأبناء داخل الأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي

كما اتبعنا في دراستنا على المنهج الوصفي ولا ننسى كذلك مجموعة من الدراسات وبعد حساب الخصائص السيكومترية والSPSS توصلنا إلى مجموعة من النتائج بينت أنه لا يوجد تأثير للعنف الأسري على التحصيل الدراسي لدى التلميذات.

Summary of the study in English

Our study aimed to reveal the relationship of domestic violence and academic achievement among middle school students, and for this purpose, a sample of 70 students studying in Bahi Abdel .Razzaq Intermediate School in Raguiba Al Wadi was tested

Physical violence directed at children within the family and its relationship to academic achievement

Verbal violence directed at children within the family and its relationship to academic achievement

We also followed the descriptive approach in our study, and we do not forget also a group of studies, and after calculating the psychometric characteristics and SPSS, we reached a set of results showing that there is no effect of domestic violence on the academic achievement of female students

فهرسة المحتويات:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكر وعرفان	أ
02	الإهداء	ب
03	ملخص الدراسة باللغة العربية	ج
04	ملخص الدراسة باللغة الأنجليزية	د
05	فهرس المحتويات	هـ-و-ز
06	المقدمة	10
الجانب النظري: الفصل الأول:الإطار العام لمشكلة الدراسة		
01	الإشكاليات والفرضيات	13
02	أهداف الدراسة	14
03	أهمية الدراسة	14
04	المفاهيم الإجرائية	15
05	الدراسات السابقة	16
الفصل الثاني:العنف الأسري		
01	مفهوم العنف	19
02	تعريف العنف الأسري	19
03	مظاهر العنف الأسري	20
04	أسباب العنف الأسري	21
05	آثار العنف الأسري	23
06	النظريات المفسرة للعنف الأسري	24
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي		
01	تعريف التحصيل الدراسي	28
02	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	28
03	أهمية التحصيل الدراسي	30
04	أهداف التحصيل الدراسي	31

05	مبادئ التحصيل الدراسي	32
06	تعريف المراهقة	35
07	مرحل المراهقة	35
08	أشكال المراهقة	36
09	خصائص المراهقة	37
10	حاجات المراهق.	38
الجانب الميداني: الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة		
	تمهيد	41
01	منهج الدراسة	42
02	الدراسة الاستطلاعية	43
03	المجال الزماني والمكاني	43
04	الدراسة الأساسية	44
05	الخصائص السيكومترية	45
06	الأساليب الإحصائية	47
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة		
	تمهيد	50
01	عرض وتحليل الفرضية الأولى	50
02	عرض وتحليل الفرضية الثانية	53
الفصل السادس: مناقشة نتائج الدراسة		
	تمهيد	57
01	مناقشة الفرضية الأولى	57
02	مناقشة الفرضية الثانية	57
03	مناقشة الفرضية العامة	58
04	استنتاج عام	59
05	اقتراحات الدراسة	60
06	الخاتمة	62

07	فهرسة المصادر والمراجع	64
08	لملاحق	69

مقـــدمة

مقدمة:

تعد ظاهرة العنف الأسري التي بدأت تشغل بال مجتمعات العالم من بين السلوكات التي تمس كيان المجتمع ويعتبرها بعض الباحثين مؤثر لفشل عملية التنشئة الاجتماعية، التي تعد من بين العمليات الرئيسية التي تحافظ على بناء المجتمع.

والمجتمع الأسري يؤثر كثيرا على الأبناء ويظهر ذلك من خلال سلوكهم المتزن أو المضطرب، فكثيرا ما تكون الأسرة السبب المباشر في إحداث السلوكات المضطربة لدى الأبناء وهذا لأنها فقدت الكثير من وظائفها وأصبح الاهتمام بأبنائها من الوظائف الثانوية، فإذا كان الجو الأسري تسوده الصراعات بين الوالدين أو الإخوة أو بين الأبناء والأولياء فهذا فقد يؤدي إلى المجالات المستمرة الحادة وإلى الشعور بعدم الأمن، هؤلاء الأطفال الذين يعيشون مثل هذا الجو يتعاملون مع الإحباط والغضب بطريقة غير مناسبة حيث يتوجهون بسلوك انتقامي الآخرين أو نحو أنفسهم كما تجدر الإشارة إلى العقاب الغير المبرر والذي يتغلب عليه طابع العنف الذي يولد اضطرابات تشمل جميع أفراد الأسرة ومن يتعامل معها.

وعلى هذا الأساس قسمنا بعد المقدمة إلى جانبين، جانب نظري وجانب ميداني.

يحتوي الجانب النظري: على ثلاثة فصول، تطرقنا في الفصل الأول إلى الفصل التمهيدي للبحث الذي يدرس الإشكالية والفرضيات، أهداف الدراسة وأهميتها وكذلك المفاهيم الإجرائية وأخيرا الدراسات السابقة.أما الفصل الثاني: فخصصناه لظاهرة العنف الأسري حيث تناولنا فيه مفهوم العنف الأسري...الخ أما الفصل الثالث: خصصناه للتحصيل الدراسي من حيث التعريف ...الخ أما الجانب الميداني فيحتوي على فصلان: الفصل الأول عنونّاه ب الإجراءات المنهجية للدراسة وتناولنا فيه منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية ثم عتبة الدراسة وأدواتها وأخيرا الأساليب الإحصائية، والفصل الثاني: خصص للعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وأخيرا قمنا بتقديم اقتراحات مع عرضنا لخاتمة الدراسة وقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام لمشكلة الدراسة

1- إشكاليات الدراسة

2- الفرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة

6- الدراسات السابقة

1-الإشكـــــــالية:

تعتبر الأسرة النواة الأولى في المجتمع، ومن أهم المجتمعات التي تساهم في نمو الفرد منذ ولادته، فلها دور كبير في تنشأته وتطوير شخصيته ونموه، فالطفل يتلقى أول دروسه وقيمه من الأسرة، فمن جواب الأسرة العمل على تنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته العقلية وتوفير كل متطلبات الحياة، وأساليب التنشئة الوالدية أهمية كبيرة في رفع أو خفض دافعية الطفل نحو الدراسة وكذلك طريقة التعامل الجيدة تؤثر بإيجاب على رفع شخصية الأبناء، وبالعكس بالنسبة للأسرة التي تسودها النزاعات والخلافات والمشاكل الأسرية واعتمادها على أسلوب القوة والعنف في تربية أبناءها العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي. فالأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني، تقوم على المقتضيات التي يقتضيها العقل البشري الجمعي، والقواعد التي تفرزها المجتمعات الأخرى حيث تقوم بأول عملية اجتماعية في المجتمع وهي التنشئة الاجتماعية للنشء. (نبيل محفوظ، 1984،ص71)

والأسرة هي جماعة الاجتماعية تتميز بمكانة الإقامة مشترك وتعاون الاقتصادي ووظيفة تكاثرية بين الاثنين من أعضائها على الأقل، والأسرة في الأساس بناء المجتمع والأخلاق وتهيئة المناخ الاجتماعي والثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء في مختلف مراحل الحياة. (محمد عاطف غيث،1995،ص176)

العنف يعتبر ظاهرة سلوكية ذاتية تقوم على إنكار الآخر وتلعب العوامل النفسية دورا كبيرا فيها،ويتم من خلالها استخدام العنف اللفظي أو الجسدي والاعتداء على الآخرين وتطاول على القانون من أجل تحقيق المصالح الشخصية الغير المشروعة، فظاهرة العنف في مجتمعنا في ازدياد بشكل لافت في السنوات الأخيرة مع ما يصاحب ذلك من سلوك شاذ من بعض الأفراد في الأماكن العامة أخذ يعكر السلم الاجتماعي ويقلق الجميع وتتمحور أسبابها في عدة عوامل اجتماعية واقتصادية وقانونية وسياسية،والناظر للشأن الاجتماعي حاليا يقرأ عناوين ساخنة تعكس حالته من تفسخ الاجتماعي بعد انتشار الجريمة داخل الأسرة أو على نطاق مجتمع ككل، هذه الجرائم أصبحت تحمل معها خطورة الابتعاد عن الالتزام بالدين، تفكيك في نسيج الأسرة الواحدة،وهو ما يسبب الانزواء لثقافة التسامح وتغيب روح الحوار، حتى أصبح استخدام العنف الاجتماعي هو السبيل لحل الخلافات.

يعتبر موضوع التحصيل الدراسي من بين أكثر مواضيع تناول في مجال تربوي نظرا لما يمثل من أهمية كبيرة توجيهية في الحياة الدراسية فهو دليل على مدى اكتساب التلميذ للمهارات والمعارف وعلى نجاحه أو فشله في المسار الدراسي وينظر الباحثون إلى مستوى التحصيل الدراسي بأنه العلامة التي يحصل عليها الطالب في أي امتحان مقنن أو أي امتحان مدرسي في مادة دراسية معينة قد تعلمها مع معلم من قبل.

من خلال دراسة العنف الأسري وأثره بالتحصيل الدراسي يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

هل للعنف الأسري أثر على التحصيل الدراسي؟

التساؤلات الفرعية"

1- هل يوجد أثر للعنف البدني الموجه نحو التلاميذ على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

2- هل يوجد أثر للعنف اللفظي الموجه نحو التلاميذ على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

2-فرضيات الدراسة:

1-يوجد علاقة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي للتلاميذ.

2-يوجد علاقة بين العنف البدني والتحصيل الدراسي نحو التلاميذ.

3-يوجد علاقة بين العنف اللفظي والتحصيل الدراسي نحو التلاميذ.

3-أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية الدراسة في المتغيرات المتماثلة في العنف الأسري والتحصيل الدراسي.

- تتمثل أهمية الدراسة في أهمية المرحلة التي تتم فيها هذه الدراسة وهي مرحلة التعليم المتوسط.

- أهمية العنف الأسري أثره بالتحصيل الدراسي، كونها تسمى على ظاهرة العنف المتفشية في الأوساط الأسرية لمجتمعنا ومعرفة أثر / علاقة العنف الأسري بالتحصيل الدراسي للتلاميذ وتوضيح معالم هذه المشكلة وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء والعمل على لفت الأنظار حول هذه المشكلة .

4-أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق جمل من الأهداف منها:

1- معرفة أثر بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي للتلميذات.

2- معرفة أثر بين العنف البدني والتحصيل الدراسي للتلميذات.

3- معرفة أثر بين العنف اللفظي والتحصيل الدراسي للتلميذات.

5-تعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

5-1- **العنف** -لغة: العنف من (عنف) والعنف الخرق بالأمر وقلة الرفق به والشدة والمشقة و معالجة الأمور بشدة والغلظة، وعنف ضد رفق يقال عنيف إذا لم يكن رفيق بأمره وأعتنفه الأمر أي أخذه بعنف،وجاء في الحديث:" أن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي عن العنف." (محمد أحمد سيد، 2020،ص23)

-اصطلاحا: هو استعمال القوة في غير محلها بعيدا عن الرفق وعن الحد الذي شرعه الله أو المتفق عليه في القوانين الوضعية.

5-2-التحصيل الدراسي:

-اصطلاحا: هو مستوى محدد من أداء والكفاءة في عمل دراسي كما يقييم من المعلمين طبقا الاختبارات المقننة أو تقارير المعلمين أوكلاهما.تعبير عن مدى استيعاب التلاميذ كما تعلموه من خبرات في مادة دراسية أو تدرب عليه من خلال المشاركة في أعمال مبرمجة. (عبد الرؤوف صاحبي،2019)

5-3-تعريف الإجرائي:

يعتبر التحصيل الدراسي ما يعادل بلوغ مستوى ما من مادة أو مواد تحددها المدرسة أو تعمل على الوصول إليه، وذلك بهدف مقارنة الفرد في استيعابه للمعرف المختلفة لهذه المادة خلال فترة زمانية محددة أو مقارنة التلاميذ ببعضهم البعض وهي المعرفة التي يصل إليها الفرد من خلال برنامجه المدرسي قصد تكييفه مع وسطه وعمله الدراسي.

5-4-العنف الأسري:

يقصد به العنف البدني، والعنف اللفظي من الوالدين للتلميذ.

مرحلة المتوسطة: المرحلة الانتقالية بين الطفولة والرشد التي تشمل الفترة الزمنية مابين الثانية عشر والرابعة عشر من العمر. (محمد بنات،2011،ص19)

6-الدراسات السابقة:

1-دراسة بلفور جويدة،(2019):

العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهنا تعرف على العلاقة بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي، إيجاد العلاقة بين العنف البدني الموجه نحو التلاميذ والتحصيل الدراسي، وأيضا إيجاد العلاقة بين العنف اللفظي الموجه للتلاميذ والتحصيل الدراسي، معرفة ظاهرة العنف الأسري بكافة أشكاله وأنواعه، وهذا بضبط عينة البحث تكونت من 80 تلميذ وتلميذة يدرسون في متوسطة بوحلاس مسعود بتاسويست وقد تم الاعتماد على الاستبيان تحققت فيه شروط ، الصدق والثبات.وتوصلت النتائج من خلال كل ما تمكنا من التطرق إليه حسب الدراسات يمكن القول بأن الأسرة تقع على عاتقها العديد من الواجبات لتهيئة الظروف المناسبة لإنجاح العملية التربوية والتعلمية للأبناء.

2-دراسة فارس عائشة،(2015):

العنف الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث(14-18 سنة)، حيث هدفت الدراسة تعرف على أشكال العنف الأسري الممارس بين الوالدين والتعرف على العلاقة بين العنف الأسري و الجنوح الأحداث،تعرف على كيفية تأثير العنف في ظهور السلوك الجانح لدى الأحداث، الكشف عن علاقة بين ممارسة العنف الأسري، والمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، استخدام المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة عينة البحث بـ 70 حالات جنوح الأحداث رغم أنه كلما كان حجم العينة كبيرا كانت النتائج متحصلة عليها أكثر دقة وتمثيل للمجتمع الأصلي.

حيث أسفرت نتائج الدراسة على ارتفاع معدل الصراع الظاهري بأنواعه المختلفة لدى فئة الأحداث الجانحين المعرضين للعنف.

3-دراسة بومنجل هاجر،(2020):

مشكلات التحصيل الدراسي لدى المراهقين في الطور الثانوي. حيث هدفت الدراسة على معرفة أهم مشكلات التحصيل الدراسي السائدة لدى المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي، تعرف على درجة انتشار المشكلات عند المراهقين، اختبار مدى صحية فروض

الدراسة وإعطاء الموضوع مصداقية من خلال النزول إلى الميدان، استخدام المنهج الوصفي، يضم مجتمع الدراسة فئة من فئات المراهقين في الطور الثانوي الذين يعانون من مشكلات أدت إلى ضعف التحصيل الدراسي.ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن مرحلة تعليم ثانوي حلقة هامة في سلسلة المراحل التعليمية، فيها يبدئ التلميذ رغبته في التغيير وتمتاز بنظام خاص وصارم، يهدف إلى تكوين جيد للتلاميذ المقبلين في نهاية الثانوي في اجتياز الشهادة تمكنهم من الدخول للجامعة.

4-دراسة عبد الرؤوف صاحي،(2019):

التأتأة وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة الابتدائية حيث هدفت الدراسة على معرفة العلاقة بين التأتأة والتحصيل الدراسي ومعرفة مدى تأثير التأتأة في النتائج المدرسية للتلميذ ومعرفة مدى تقبل التلميذ المتأتئ في الوسط المدرسي، وباستخدام المنهج العيادي أو الاكلينيكي ويضم مجتمع الدراسة عينة من تلاميذ من كلا الجنسين وبعد إجراء الخطوات التشخيصية أصبح قوام العينة 32.وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة التحصيل الدراسي في العينة المدروسة وفي الأخير أن التأتأة تؤثر على الجانب التحصيلي في المواد الدراسية للتلميذ المتأتئ.

الفصل الثاني : العنف الأسري

تمهيد

1- تعريف العنف

2- تعريف العنف الأسري

3- مظاهر العنف الأسري

4- أسباب العنف الأسري

5- آثار العنف الأسري

6- النظريات المفسرة للعنف الأسري

خلاصة

1-تعريف العنف :

هو كلمة في اللغة العربية من الجذر(ع.ن.ف) وهو فرق الأمر وقلة الرفق به وهو " العنف" إذا لم يكن رفيقا في أمره، اتخذ بالشدة والقسوة، تشير كلمة العنف في اللغة العربية إلى كل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم.

- **1-1 التعريف الاجتماعي** : هو الاستخدام الفعلي للقوة أو التهديد باستخدامها قد يعبر عن مجموعة من التناقضات والاختلالات الكامنة في البناء الاجتماعي ..

-1-2- لتعريف القانوني: هو القوة المادية والإرغام البدني أو الإكراه البدني واستعمال القوة بغير حق ويشير اللفظ إلى كل ماهو شديد وغير عادل.

(بلقاسم سلطاني،2014.ر.ت.ص93)

2- تعريف العنف الأسري:

يعد العنف الأسري من المواضيع المهمة التي لقيت اهتماما كبيرا من قبل العديد من الباحثين والعلماء الذين قاموا بإعطاء تعاريف مختلفة حول هذا الموضوع من بين هذه التعاريف نذكر مايلي: (محمود، سعيد خولي،2008،ص73)

2-1 تعريف إجلال إسماعيل حلمي:

هو ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات . كما أنه بالفعل أو المعاملة التي تحدث ضررا جسمانيا أو التدخل في الحرية الشخصية .كما عرفته نادية أبو شهبة بأنه كل استخدام غير مشروع للطاقة أو القوى المادية الجسمانية لشخص ينتج عنه ضررا ماديا جسماني لمن يقع عليه العنف ويدخل تحت هذا التعريف كل فعل غير مشروع ينتج عنه جريمة من الجرائم الماسة بحق الإنسان في الحياة أو حقه في سلامة جسمه أو عرضه أما في حالة القتل العمد أو المشروع .....والضرب المفضى إلى الموت والضرب البسيط أو الحرق أو الاغتصاب ويعرف أيضا العنف الأسري أو العائلي بأنه كل عنف يقع في إطار العائلة لماله من سلطة أو ولاية أو علاقة بالمجني عليه.

3 - مظاهر العنف الأسري:

3-1 العنف اللفظي : وهو الذي يقف عند حدود الكلام من أمثلته الشتائم والتهديد وإطلاق الصفات الغير مناسبة فالأبناء الذين يتعرضون لوابل من الإهانات والتحقير والتقليل من قدرتهم يجعلهم هذا يفتقدون إلى الاعتزاز السلبي المتواصل مما يدفعهم أن يظهروا ذلك في داخل المدرسة والصف والتعامل مع زملائهم بنفس الطريقة التي يتعاملون بها ويكون مفرطين في العنف الانطوائية وعدم المجازفة في خوض التجارب مع الغير.

وبعد من أكثر أنواع العنف انتشارا لدى فئة الشباب سواء في المجتمعات الغنية أم الفقيرة وربما السبب في دلك يعود إلى عدم الاعتراف القانون بهذا النوع من العنف وبالتالي فإنه لا يعاقب عليه، وقد يكون هذا النوع هو نقطة البداية في التطور غلى نوع آخر من أنواع العنف. (علي أبو زهر ،وآخرون:2008،ص135)

كما يعتبر من أشد أشكال العنف خطرا على مستوى الحياة المدرسية علاقته يؤثر على الصفة النفسية لأفراد الأسرة خاصة أن الألفاظ المستخدمة تسيء إلى شخصية الفرد ومفهومه عن ذاته ويتمثل العنف في شتم والسب استخدام الألفاظ النابية وعبارات التهديد وعبارات تحط من الكرامة الإنسانية ونقصد بها الإهانة، إلا أنه لا يعاقب عليه القانون لآن من الصعب قياسه وتحديد إثباته. (خليل الشيخ وآخرون:2011،ص1656)

3-2 العنف الرمزي:هو الذي يمارس فيه السلوك يرمي إلى تحقير الآخرين أو الاستفزاز بالامتناع عن رد السلام أو التجاهل أو الفرد أو الانزعاج والسخرية من خلال الحركات أو النظرات أو غيرها فنجد هذا الأسلوب في التعامل وهو استخدام طرق رمزية تحدث نتائج نفسية وعقلية واجتماعية لدى الموجهة إليه هذا النوع من العنف يشمل التعبير بطرق غير لفظية كاحتقار الآخرين أو توجيه الإهانة لهم كامتناع النظر إلى شخص الذي يكن له العداء(تجاهل وجوده) وهو أسلوب موجه إلى عامة الناس ويتخذ عدة أشكال أناط تشكل في مجلها إشارات أو رموز في مواجهة الغير مباشرة.

فالعنف الرمزي يبدو أو يطرح من خلال جملة من الدلالات التي يتضمنها رمزيا، فهو يختفي ضمن الدلالات والرموز والمعاني والممارسات الثقافية و الاجتماعية السائدة وتلك الدلالات أنها يقصد بها فاعلوها المطالبة بشرعية الحقوق والشرعية الممارسة ممارسة هذا

العنف مثلها هو ممارس عليهم بشكل علني لكنهم يستخدمون هذا نمط من العنف الرمزي ردا للاعتبار.

4-أسباب العنف:

إن العنف لا ينشأ من فراغ وإنما هناك بنية مجتمعية تفرزه وتشكل إطاره ومضمونه والمعنى ومع إيماننا إن هناك أسباب نوعية تربط بأشكال العنف ومظاهره المتعددة والمتنوعة ، إلا أن هناك في نفس الوقت أسباب مشتركة تدفع إلى ظهور حالة العنف في المجتمع ومن هنا سنحاول عرض بعض الأسباب المؤدية إلى العنف كمايلي:

4-1-الأسباب الفكرية:

إن الأسباب الفكرية هي الأسباب الرئيسية لظاهرة العنف ولولاها لما وجد العنف.لأن الفكرة تسبق الفعل وبالتالي فالأسباب الأخرى متفرعة عنها. في هذا الصدد يقول عبد الحميد بن باديس سلوك الإنسان في الحياة مرتبط بتفكيره ارتباطا وثيقا يستقيم باستقامته ويعوج باعوجاجه،ويثمر بإثماره ويعقم بعقمه،لأن أفعال ناشئة عن اعتقادات وأقوال .إعراب عن تلك الاعتقادات واعتقاداته،ثمرة إدراكه الحاصل عن تفكيره ونظره.

4-2-الأسباب الاجتماعية:

ونجد منها غياب معايير عامة للسلوك في مجالات الحياة المختلفة وانخفاض قيمة الاحترام للآخر والتنشئة الاجتماعية مثل استخدام العقاب البدني اتجاه الأبناء ففي ضوء نظرية التعلم الاجتماعي نجد أن هناك الكثير من الأدلة التي تؤكد أن سلوك العنف يتم تعلمه عن طريق تعلم الاجتماعي التي تقوم عن طريق المثل التي يقدها أعضاء الأسرة .

كما قد تتمثل هذي الأسباب في مايلي :

4-2-1-الإحباط : ويعتبر أهم عامل منفرد في استثارة العنف فلابد من توفر عاملان أساسيان ، أولهما :أن الإحباط يجب أن يكون شديد. ثانيهما: أن الشخص يستقبل هذا الإحباط على أنه ظلم واقع عليه وأنه غير شرعي.

4-2-2-الاستثارة المباشرة من الآخرين: وربما تكون هذه الاستثارة بسيطة في بداية كالخط جارح مشكل أو مهين ولكن يكن أن يتضاعف الاستثارات المتبادلة لتدخل الشخص إلى أقصى درجات العنف.

4-2-3التعرض لنماذج العنف: وهذا يحدث حين يشاهد الشخص نماذج العنف في التلفزيون أو السينما ، فإن ذلك يجعله أكثر ميلا للعنف من خلال آليات ثلاث هي:

التعلم بالملاحظة : حيث يتعلم الشخص بالمشاهدة العنف التي يراها طرق جديدة لإذاء الآخرين لم يكن يعرفها من قبل.

الانفلات: بمعنى أن ضوابط والموانع التي تعتبر حاجز بين الآفاق والعنف تضعف تدريجيا كلما تعرض المشاهد عنف يمارسها الآخرون أمامه على شاشته.

تقليل الحساسية : حيث تقل حساسية الشخص بالآثار المؤلمة والمعانات التي يعانيها الضحية كلما تكررت هذه المشاهد فيصبح بذلك أكثر إقداما على العنف دون الإحساس بألم أو تأنيب ضمير.

4-3-لأسباب الاقتصادية:

ونجد فيها انتشار البطالة خاصة فئة الشباب وبين المتعلمين وانخفاض مستوى المعيشة، وشيوع ظاهرة العقد الاجتماعي بسبب تفاوت الدخل، ومن الأسباب الاقتصادية يلعب الفقر دورا في حدوث الإساءة، فالضغط نتيجة المشقة والإرهاق يقلل من قدرة الوالدين على تحمل أية ضغوط أو مصادر أخرى للإرهاق .كما أن ضعف حالة المادية تمنع الأبوين من توفير الغذاء الكامل والعناية الصحية الضرورية للطفل وتزداد المشكلة سواء إذا كان الوالد عاطل عن العمل ومن هنا يلجأ الأب إلى استخدام العنف تفريقا لشحنة الخيبة والفقر.

4-4-الأسباب الذاتية:

ترجع إلى شخصية القائم بالعنف كان يكون لديه خلل في الشخصية بمعاناته من اضطرابات نفسية أو تعاطي محذرات والمسكرات، أو يكون لديه مرض عقلي.

وتتمثل أيضا الأسباب في مايلي:

1-غياب بعض عناصر الثقافة وسيطرة ثقافة التمييز بين الذكور والإناث وتأكيد فكرة الضرب .

2- الزواج الذي ينشأ عن الطمع والكسب المادي فعندما لا يستطيع أحد الطرفين تحقيق هذه المكاسب تقع المشكلات بينهما.

3- انخفاض المستوى التعليمي والأمية داخل الأسرة وافتقار الأبوين إلى وسائل التربية الحديثة واللجوء إلى الضرب والتعنيف.

4- قد تعود إلى عدم نضج عقلية الزوج أو الزوجة بالدرجة الكافية لمواجهة أمور الحياة ويمكن إرجاع ذلك إلى الزواج المبكر في بعض الأحيان.

5-آثار العنف الأسري :

للعنف الأسري آثار تتمثل في مايلي:

5-1 العنف الأسري يعيق خطط التنمية: إن كل النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية مرتبط مع بعضها البعض عند تخطيط وعمل بناء مشاريع تنموية بهدف تحقيق رفاهية وسعادة إنسانية، غير أن هناك معوقات لهذه التنمية من بينها المشكلات الأسرية لأن الأسرة هي المكون الأول للنظام الاجتماعي والحياة الاجتماعية وليس لأن مجموعة من الأسر المتفاعلة مع بعضها فإذا صلحت الأسرة صلحت به بقية النظم الاجتماعية ، وتأتي قضية العنف الأسري على رأس المشكلات الأسرية حيث تعاني منها معظم المجتمعات في عصرنا الحاضر إضافة إلى الخسائر الكبيرة الناجمة عنها، حيث قدرتها الرابطة الأمريكية في أوائل التسعينات بعشرة مليارات دولار وهي نفقات العلاج الطبي والنفسي ودعم ورعاية.

5-2العنف الأسري يربك ويدمر القيم: إن العنف الأسري يحدث خلل في تنسيق القيم الثقافية والدينية التي يفترض على الجميع الامتثال بها والاحتكام إليها ،كذلك يحدث اهتزاز وتشكيك بالأعراف الاجتماعية السائدة وذلك عندما يصدر الأبناء من سلوكات ومظاهر عنيفة تتنافى مع روح تلك القيم أو مع واقعية تلك الأعراف العنف الأسري.

5-3العنف الأسري ينتج الأمراض النفسية والمشاكل الاجتماعية:

تشير الدراسات النفسية والاجتماعية أن العنف الأسري يحدث اضطراب وعقد نفسية كل فرد يعيش في أسرة يمارس أفرادها عنف وتتمثل في ضعف الثقة بالنفس وحدوث اضطرابات الشخصية وهي كمايلي:

*حدوث القلق بأنواعه المتعددة.

*لجوء الفرد إلى استخدام المخذرات والمسكرات

*يخلق لديه عامل الخوف والرهبة من الآخرين.وذلك يدفع به إلى اتخاذ قرارات خاطئة تؤثر على مستقبله.

– ومما لاشك فيه أن التأثير الكبير لهذا العنف يكون على الطفل .فهو من جهة كأسلوب من أساليب الحلول للمشاكل التي يواجهها في حياته ومن جهة أخرى يبني نفسية على الحقد الذي يحمله اتجاه من يعاقبه من أهله ولا سيما عندما لا يستوعب دوافع القسوة.

6-النظريات المفسرة للعنف الأسري:

6-1النظرية البيولوجية:

وهي النظرية التي ترتكز على بعض العوامل البيولوجية في الكائن الحي مثل الصبغيات والجينات والهرمون والجهاز العصبي والغدد الصماء ، والتأثيرات البيوكيميائية والأنشطة الكهربائية في المخ التي قد تكون مثيرة للعنف وقد أرجع بعض الباحثين العنف على أنه سلوك فطري أكدت الدراسات هذه النظرية على الدور الذي تلعبه العوامل الجينية في تكوين السلوك العنيف عند الفرد حيث وجدت الدراسات الحديثة أن هناك علاقة بين العنف من جهة واضطرابات الجهاز الغددي والكروموزومات مستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي من جهة أخرى.

- يرى علماء أن هناك صفات أساسية في الفرد موروثة عن الوالدين وأسلافه، فينتقل السلوك الجانح عن طريق الوراثة ، كما تبين أن الخلية الإنسانية التي يتكون منها الكائن الإنساني يتكون من جزئين هما النواة والبلازما وتتكون النواة من مجموعة من الكروموزومات الوراثية للإنسان .هذه الجنات لها دور مهم في ظاهرة السلوك العنيف رغم أنه له صفات معقدة في البحث الجيني.

6-2نظرية التعليم الاجتماعي:

أكدت هذه النظرية أن العنف سلوك متعلم ويكتسب من خلال عملية الاحتكاك الاجتماعي وبما أن الأفراد أي المجتمع يتعلمون عاداته وتقاليده وأعرافه ويتصرفون بطرق يعتبرها المجتمع مرغوبة فإن التصرفات العنيفة غالبا ما تحدث في ثقافة تتقبل أو تشجع العنف إذا كان العنف هو نتاج التعلم الاجتماعي فإن الإحباط ليس مطلبا سابقا ضروري حدوثه لحدوث العنف بل أن العادات العنيفة تكتسب من خلال التقاليد أو كنتيجة للسلوك المنحرف أو المدمر ، فقد تبين على سبيل المثال أن الآباء العنيفيين في عقابهم غالبا ما ينحدرون من عائلة أو سلالة فيها عنف جسدي.

6-3نظرية الصراع الاجتماعي:

استمدت هذه النظرية أصولها من الماركسية التي أوضحت بأن التناقض بين علاقات الإنتاج وقوى الإنتاج وهو المولد الأول والأساسي للصراعات في المجتمع ويتولد العنف من جراء الاستغلال الذي تمارسه القوى المسيطرة على ما يكفى لسد ضرورة الحياة الأساسية لذلك فإنها تتعرض للاستغلال إذا تعيش ظروف لا إنسانية مما يؤدي وتتفرط في القيان بسلوك عنيف.

6-4نظرية التحليل النفسي:

يتزعم هذا الاتجاه سيجموند فوريد الذي يعتبر أن العنف دافع فطري ويعني ذلك أن هناك ميلا فطريا لدى الأفراد في الاعتداء على بعضهم البعض ، والعنف لديهم ماهو إلا رغبة غريزية لدى ابن البشر حيث ينسب فريد العنف إلى تلك الدافع الغريزية الأولية الأساسية فالعنف لديه مظهر لغريزة الموت وفي مقابل اللبيبدو وكمظهر لغريزة الحياة وفي البداية كان يعتقد أن العنف يكون دائما موجها للخارج ولكن أدرك أنه يمكن أن يتوجه للداخل منتهيا عند أقصى حد إلى الموت.

خلاصة الفصل:

يمكن القول أن العنف الأسري هو سلوك يحدث في الإطار الأسري وبين أفراده ويحدث أضرار مختلفة، وله أنماط وأشكال متعددة تختلف النظرة لهذا الفعل من مجتمع لآخر، ولا يمكن أن نحكم على هذا السلوك بأنه شاذ وغير مقبول قبل أن ننظر إلى المراحل والتطورات التي مر بها المجتمع وانعكاساتها عليه، وعلى العموم فإن هذا السلوك مهما اختلفت أسبابه ودوافعه إلا أنه يبقى كسلوك معبر عن وضعية معينة يعيشها هؤلاء الأفراد،ويؤثر العنف على نمو الأطفال من خلال ما يفرزه من ظواهر الضبط في الشكل سلوكات تهدد الأفراد والمجتمع.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي والمراهقة

مبحث التحصيل الدراسي

1-تعريف التحصيل الدراسي

2-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

3-أهمية التحصيل الدراسي

4-أهداف التحصيل الدراسي

5-مبادئ التحصيل الراسي

مبحث المراهقة:

1-تعريف المراهقة

2-مراحل المراهقة

3-أشكال مرحلة المراهقة

4-خصائص مرحلة المراهقة

5-حاجات المراهقين

خلاصة

1-تعريف التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي من جملة المصطلحات التي لم تستقر على مفهوم محدد وواضح، فأغلب التعريفات متداخلة ومختلفة، فهناك من يقصره على العمل المدرسي فقط، وهناك من يرى أنه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة سواء إن كان ذلك داخل الفصل الدراسي بطريقة مقصودة أو خارجها بطرق غير مقصودة وغير موجهة.

إذن هو مفهوم كثير الاستعمال ليس من قبل علماء النفس وحده وإنما من قبل غيرهم من الباحثين أيضا، وفي مختلف الميادين والتخصصات.

ولقد اختلفت تعريفات التحصيل الدراسي تبعا لاختلاف وجهات النظر واختلاف في الإطار الذي وضع من أجله التعريف.

مفهوم التحصيل الدراسي من اتساع بحيث يشمل جميع ما يمكن أن يصل إليه الطالب في تعلمه وقدرته على التغيير.

2-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

نصف العملية التربوية إلى رفع المستوى الثقافي للإنسان،بحيث تزوده بالمعرفة لمواجهة المشاكل التي يمكن أن تصادفه في حياته اليومية ومن بين أهم العوامل نذكر مايلي:

2-1 العوامل العقلية:

يقصد بالعوامل العقلية كل العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية بما فيها الذكاء، الذاكرة ، الانتباه والتركيز... وكثيرا ما يرتبط النجاح المدرسي بذكاء التلميذ،والذكاء يدخل في جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان.

أو ضمن بعض الدراسات وجود علاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي والتحصيل الدراسي العام تقدر بحوالي 0.74 وهذا يدل على أهمية الذكاء والعلاقة القوية المتواجدة بينه وبين النشاط الدراسي .وأن أي خلل على مستواه أو نقص في نضج العقلي يؤدي إلى تدهور هذا النشاط وبالتالي إلى رسوب مدرسي.

أما نعيم فراعي فيؤكد على أن التلميذ إذا كان ذكائه أقل من متوسط قد يكون له عائق في التحصيل الجيد.

وإلى جانب الضعف في القدرة العقلية العامة يمكن أن يكون التلميذ ضعيفا في بعض القدرات الخاصة كالقدرة على الانتباه والتركيز، وكذا القدرة على الإدراك والملاحظة، والقدرة على الفهم والتذكر، وكذا القدرة اللغوية والعددية وغالبا ما يكون الضعف في إحدى القدرات مسؤول عن وجود تأخر دراسي في إحدى المواد بصرف النظر عن الذكاء العام.

أكدت البحوث أن نسبة الذكاء تختلف باختلاف الطبقة الاجتماعية. فقد أكد علماء النفس أن التطور العقلي للأطفال في المحيط الشعبي أقل منه عند أطفال المحيط الراقي.

2-2العوامل النفسية:

إن العوامل النفسية من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لأن هذا الأخير يتأثر تأثيرا كبيرا بالكيان النفسي للتلميذ فإن كان التلميذ يعاني من أزمات نفسية أو انفعالية وإحباطات فهذا ينعكس سلبا على نشاطه المدرسي إذ سرعان ما ينحرف في انتباه إلى أمور لا علاقة لها بالدرس فالعوامل الانفعالية كالقلق والخوف وضعف الثقة بالنفس يؤدي إلى تأثر شديد لدى التلاميذ وهذا يؤدي إلى ضعف التركيز وخلط الانتباه والمشاركة في القسم، وكذلك نجد قلق الامتحان من بين العوامل النفسية التي تعيق تحصيل التلميذ فيعتبر قلق الامتحان مشكلة نفسية تربوية منتشرة بشكل واضح بين التلاميذ فهي هذه حالة يكون سبب خوف التلميذ من الفشل والرسوب رغم التحضير الجيد.

2-3العوامل الصحية والجسمية:

تتصور الباحثة إن الاضطرابات الصحية الجسمية عامل مهم في إحداث التأخر الدراسي تبعا لما ينجم عن ذلك من قابلية التعب وعدم القدرة على بذل الجهد المطلوب .تتجلى أهمية الصحة الجسمية في تركيز وانتباه التلميذ ومثابرته على الدراسة ويؤدي إصابته بمرض ما خاصة المرض المزمن إلى انشغاله عن اهتماماته الدراسية وعدم قدرته.

أكد عبد الرحمان محمد النجار(1997) أن الإصابة بالأمراض المزمنة والاضطرابات الوضعية لأجهزة الجسم وعدم إتراف الإفرازات الغدة واعتبرها من المشاكل الصحية من شأنها التأثير على نشاطات الفرد وعرقلة العمل المدرسي للتلميذ المصاب.

ونظرا لما ينتج عن هذه الاضطرابات من مقاطعة عن المشاركة الجماعية والإصابة بالإحباط ، يجب على المحيط الأسري والاجتماعي والمدرسي.فإن يتعامل مع هؤلاء التلاميذ معاملة تتلاءم مع أوضاعهم والعمل على علاج النقائص لديهم.

2-4 لعوامل الذاتية:

تساهم اتجاهات الفرد نحو ذاته بقدر كبير في توجيه مختلف نشاطاته حيث تؤدي فكرة التلميذ الايجابي عن ذاته إلى التحصيل الدراسي الجيد.

أهم مظاهر هذه الصورة الإيجابية عن الذات، الثقة بالنفس وبالكفاءات الذاتية التي تدفع إلى الأداء الراقي والجيد دون شعور بالخوف.

وهي تعتبر أهم السمات النفسية التي تعزز تحقيق الذات والإحساس بالأمن النفسي، ويؤدي توفرها إلى تحقيق مردود مرتفع.

2-5العوامل المدرسية:

يحفز تنوع وسائل وطرق التعليم على المثابرة والاستيعاب، ويعمل على استيعاب حاجاته وعلى تحسين العلاقة بينه وبين المعلم وزيادة الفهم بين الاثنين وهكذا.

ما يرفع درجة إثارة دافعية التلميذ للتركيز الانتباه والتعلم والاجتهاد وتعتبر هذه الدافعية عن درجة القوة الداخلية التي تضغط على التلميذ لتحقيق طموحاته الدراسية.

وهي أيضا تلك الرغبة القوية لإنجاز التفوق والنجاح، ويؤدي الانخفاض في شدة الرغبة التي تدهور مستوى التحصيل الدراسي.

(مباركة سياطة ،2021)

3-أهمية التحصيل الدراسي:

- يؤدي التعلم الجيد إلى تحقيق نتائج إيجابية تعود بالنفع على المتعلم والمؤسسة التربوية بالفوائد التالية:
- يؤدي التعلم إلى النضج العقلي الذي يمثل درجة نمو العامة بمختلف الوظائف العقلية بما يتعلمه التلميذ.
- التعلم يؤدي إلى اكتساب المعارف وتطويرها وهذا يرجع إلى قدرة المتعلم على التحصيل الدراسي والذي يتوقف هذا الآخر على نوع المادة العلمية التي تدرس .
- التعلم يؤدي إلى تغيير السلوك وهذا يتوقف على نوع الموقف التعليمي وماله من مؤثرات نفسية على المتعلم ويرتبط كذلك بكل التذكر والحق وإدراك وغيرها من الأمور التي تساعد المتعلم على اكتساب أنماط جيدة ومفيدة من السلوك.

- التعلم يؤدي إلى التغيير في التنظيم الانفعالي الذي بدوره يعتبر مسؤولا على تنوع أهداف السلوك البشري ويؤدي إلى التغيير في التنظيم المعرفي، بحيث يعتبر من أهم النتائج التعلم في إطار التكوين النفسي للشخص.
- كما أنه يحقق للفرد ما يطمح إليه من تفوق ونجاح في مساره الدراسي.

(حلوي صليحة ،2013)

4-أهداف التحصيل الدراسي :

يهدف التحصيل الدراسي في مقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات ، والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة ، وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد وعلى العموم، فإن أهدافه عديدة يمكن تحديدها في مايلي :

- تحسين وتطوير العملية التربوية .
- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها، حيث يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.
- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ، بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكزن منطلقا للعمل على زيادة فعاليته في الموافقة التعليمية المقبلة.
- تحديد وضعية أداءات كل تلميذ بالنسبة إلى ماهو مرغوب فيه أي مدى تقدمه أو تأخره عن النتائج المتحصلة عليها سابقا.
- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها، في التدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.

(حجاز سارة .2020)

5-مبادئ التحصل الدراسي:

يعبر التحصيل الدراسي عن مدى استيعاب التلميذ للدروس سواء كان كذلك الاستيعاب كليا أو جزئيا أو منعدما وهذا يقوم على مجموعة من المبادئ والأسس التي تعتبر بمثابة معيار

يسير عليه المعلمون أثناء أدائهم لمهنتهم وهذه المبادئ تساعد التلميذ على الفهم الصحيح وتحقيق تحصيل معرفي بشكل معتاد ومن بين هذه المفاهيم:

5-1 مبدأ المشاركة:

نعمل المشاركة داخل القسم على تنمية الذماء والتفكير لدى التلاميذ كما تعمل على خلق روح المناقشة بينهم، وبالتالي يكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة وكبيرة تساعده على رفع مستواه بقناعة تامة.

(تبخري أحمد،1994،ص155)

5-2- مبدأ الاستعدادات والميول:

فهو من بين العوامل المساعدة على التحصيل وزيادة خبرات للتلميذ فنجد من العوامل المرتبطة بالاستعدادات ، العوامل الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية التي تعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل،فكلما زاد ميل التلميذ إلى نوع من التخصصات والدراسات زاد تحصيله فيها والعكس صحيح.

(فيروز زرزافة،1997،ص96)

5-3- مبدأ الحداثة:

يعتبر التكرار المتواصل في النشاط التعليمي الذي يقوم به التلميذ عامل أساسي في القضاء على روح الاكتشاف والإبداع لدى جميع فئات المجتمع خاصة المتعلمين منهم، فلا بد على المعلمين والمربين إخضاع التلميذ للمسائل الجديدة بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولات مختلفة لحل المسألة، فيتدرب جهازه العصبي على استعمال عقله والتفكير في كل المشكلات التي تواجهه وعدم الاعتماد على تجاربه السابقة لحل المشاكل التي يصادفها في كل مرة.

(فيروز زرزافة،1997،ص96)

5-4- مبدأ الحفظ والاسترجاع:

يجب أن يرتبط تعلم التلميذ بالحفظ ويشير إلى قدرته على استرجاع ما تعلمه بعد فترة معينة لأن هذا يدل على استفادته مما يساعده على تحقيق نتائج حسنة.

(علي راشد،1993،ص32.)

5-5- مبدأ الواقعية:

إن المادة الدراسية التي يسعى إليها المعلم لتحصيلها لتلاميذه يفترض أن تكون مرتبطة بحياتهم الاجتماعية حتى يسهل تعلمها فالمادة الدراسية إذا غلب عليها الطابع النظري، وابتعدت هما يعيشه التلميذ، فإنها تقلل من دوافعه للتحصيل باعتبار أنها أهملت ميولاته ورغباته ولهذا من واجب المعلم أن يجعل مادته أكثر ملامسته للواقع، وذلك حتى يساعد تلاميذه على التأقلم مع الحياة الاجتماعية،ورسوخ المعلومات في أذهانهم وتلك المعلومات التي يحصل عليها التلاميذ،ماهي إلا وسيلة لاكتساب المهارات والقيم والاتجاهات وغالبا ما تنسى المعلومات وتبقى الخبرات الأخرى.

(سعد جلال،1985،ص109.)

والتلميذ الذي يتعلم عن طريق المحاولة والخطأ أي العمل يستطيع أن يكتسب الخبرة بسهولة حيث أن مبدأ الواقعية على عناية من طرف العلماء منهم وليام جيمس وجون ديوي لأنه يقوم على أساس النشاط الذاتي للتلميذ فحركاته واستجاباته غير مفيدة بل موجه من طرف المعلم.

(محمد مصطفى زيدان يوسف القاضي، 1990،ص114.)

5-6- مبدأ الدافعية:

إنه لمن المسلم به أنه لا يوجد لعمل دون حوافز معينة، فكل تلميذ يملك دوافع نفسية داخلية تساعده في عملية التحصيل، فكلما كان الدافع قويا كان التحصيل جيد والعكس صحيح، نما الفكرة تكونت بطريقة الاستدلال، ولا بد من ولفظ الدافع لا يعني ظاهرة سيكولوجية يمكن ملاحظتها والتسليم بموجودها لأن الأفراد لا يستجيبون للمواقف بطريقة واحدة،

(رمزية الغربي،1967،ص425.)

5-7- مبدأ الجزاء:

بينت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال لدور العقاب والجزاء في دفع المتعلم نحو الدراسة أو النفور منها.

((فيروز زرزافة،1997،ص76).

المبحث الثاني : المراهقة

1- مفهوم المراهقة:

نعتبر مرحلة المراهقة مرحلة جديدة بالنسبة للمراهق، حيث تزداد أهمية العلاقات الاجتماعية بالنسبة له.وتتفاقم صراعاته وتتغير انفعالاته.

(دزلوف منيرة، 2016، ص202.)

فالمراهقة مرحلة مميزة من مراحل الحياة التي تميزها السرعة في النمو والتغيير في كل المظاهر النمائية منها الجسدية، المعرفية، الانفعالية والاجتماعية.وتغطي حسب تقدير معظم الباحثين الفترة الممتدة بين سن العاشرة والعشرون سنة من العمر.وبذلك تظهر أنها فترة انتقالية بين مرحلتي الطفولة والرشد، فتشكل بذلك الجسر الرابط بين هاتين المرحلتين.

(أ.فدول سمير ،2018.)

2-مراحل المراهقة:

يمر المراهق في نمو بثلاث مراحل، اختلف العلماء في تحديد زمنها وتم تحديدها كالآتي:

- المرحلة الأولى: مرحلة المراهقة المبكرة من (12-14) وتقابل سن الفتى والفتاة في المرحلة الإعدادية من أبرز المراحل النمو هو النمو الجنسي، المتأجج وتأخذ المظاهر النمو الآخر الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي واللغوي والفيزيولوجي والحركي والحسي والديني والنمو السريع جدا، تعد مرحلة المراهقة مرحلة طفرة في نمو الجسمي طولا وعرضا في أجهزة الجسم الخارجية والداخلية.
- المرحلة الثانية : مرحلة المراهقة المتوسطة: (من سن 15 إلى سن 17) وهي تقابل سن الفتى والفتاة في مرحلة الثانوية، حيث يشكل الانتقال من المرحلة الإعدادية غلى المدرسة الثانوية فترة حرجة يمكن استغلالها من قبل المربين لتطبيع المراهقين اجتماعيا كما تعتبر هذه المرحلة همزة وصل بين مرحلة المبكرة والمتأخرة علما أنه في هذه المرحلة يتم استيقاظ إحساس الفرد بذاته وكيانه وفي ظهور القدرات. وتتمثل مظاهر النمو في هذه المرحلة في النمو الجسمي حيث تحدث تغيرات على الجسم كالطول والوزن والعرض والاستدارة ونمو

العظام والعضلات وغيرها. وتتميز هذه المرحلة بنمو الجسم السريع نوعا ما ويلاحظ استمرار النمو عند الذكور والإناث معا.

المرحلة الثالثة : مرحلة المراهقة المتأخرة (من سن 18 إلى سن 21) وهي تقابل سن الفتى والفتاة في مرحلة الجامعية ، وتعتبر مرحلة الانتقال المرحلة المراهقة المتوسطة إلى مرحلة الشباب وفيها يبدأ الفرد في تحمل مطالب حياته وهي تقابل مرحلة تعليم الجامعي ويحاول فيها الشباب التغلب على مصاعب التي تواجهه وفي نهاية هذه المرحلة تهدأ سرعة النمو تماما وإن جميع المستويات النمو تصل إلى أعلى مستوياتها.

(عبد الكريم زهية،2021.)

3-أشكال المراهقة:

لقد أقر صاموال ميغاريوس، أن هناك أربعة أنماط للمراهقة وهي التي تتجسد في:

3-1-المراهقة المتكيفة أو المتوافقة:

تتميز هذه الأخيرة باستقرار العاطفي والخلو من توتر الانفعالي وتكامل كل جوانب النمو، وكذا قدرة الذات على التكيف مع الآخرين وتجاوز المواقف الضاغطة هذا شكل من أشكال المراهقة توفرت له كل الظروف من أجل بناء شخصية متكاملة.

3-2-المراهقة الإنسحابية أو المنطوية:

يتميز هذا الشكل بعدم التوافق النفسي وتذبذب الاستقرار العاطفي وطغيان الانفعالات السلبية مثل: الانطواء والاكتئاب والشعور بالنقص وعدم القدرة على مواجهة الواقع والانغماس في الأحلام اليقظة والأوهام.

3-3-المراهقة العدوانية أو المتردة:

يميزها العدوان الموجه نحو الذات والآخر من خلال سلوك التمرد على سلطة الوالدين، والمدرسة، والمجتمع الخارجي وينبع هذا الأخير عن الخبرات والصدمات العاطفية الشديدة أو بناء الأسري الشاذ أو ظروف اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية محيطة غير مساعدة.

3-4-المراهقة المنحرفة:

سماتها الانحراف والسلوك المضاد الموجه نحو ذات الآخر رغبة في التدمير والإيذاء، مميزاتها الانحلال الخلقي وفساد القيم والمعايير.

4-خصائص المراهقة:

- فترة تغيرات شاملة وسريعة في نواحي النفس والجسد والعقل والروح.
- فترة انتقال من طفولة إلى رشد هو ما يعني أن القلق والاضطراب ليس حتميين
- نعتمد على المجتمع فهي تطول وتقصر وذلك حسب حضارة المجتمع وطبيعة الأدوار الملقاة على عاتق الفرد.
- عوامل الكبت والإحباط هي التي تدعو المراهق إلى العناد والسلبية وعدم الاستقرار ومن ثم الالتجاء إلى بيئات أخرى

5-حاجات المراهق:

5-1 الحاجة إلى القبول والحب :

- يريد أن يحبه الآخرين
- يريد أن يحب الآخرين
- يريد أن يحب نفسه.

5-2-الحاجة إلى الشعور بالقيمة الذاتية :

- الحاجة على المركز والقيمة الاجتماعية.
- الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة
- الحاجة إلى الاعتراف من قبل الآخرين.

5-3-الحاجة إلى الاستقلال:

- الحاجة إلى الاستقلال العاطفي والمادي
- الاعتماد على النفس في اتخاذ القرارات التي تتعلق به

5-4-الحاجة إلى إشباع جنسي:

ويتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية والحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر والحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.

5-5- الحاجة إلى الترفيه: الفترة التي يمر بها المراهق فيها ما يصاحبها من مشكلات في حياته تتطلب منه الترويج والترويح عن النفس.

الخلاصة

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي هي المرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فالتحصيل مصطلح محصلة النتائج المستوعبة من طرف التلميذ خلال تعلمه في المدرسة، إلا أن هناك عدة عوامل شخصية المتعلقة بالتلميذ نفسه، ومنها العوامل الأسرية والمدرسة، فإن على الوالدين والمعلمين المحاولة في توطيد العلاقة بين المدرسة والبيت وبين التلميذ، وتكمن أهمية التحصيل الدراسي أنه يجعل الطالب يكشف حقيقة قدراته وإمكانياته من خلال مستواه التحصيلي.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية

3- المجال الزماني والمكاني

4- الدراسة الأساسية

5- أداة جمع البيانات

6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

7- الأساليب الإحصائية

تمهيد

تتوقف دقة النتائج المتحصل عليها في أي دراسة على إجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث لدراسة موضوع ما. سنتطرق في هذا الفصل الذي يعد الأهم في مختلف الدراسات العلمية إلى عرض خطوات وإجراءات الدراسة الميدانية ابتداءا من تحديد المنهج الدراسي المتبع ثم الدراسة الاستطلاعية ثم المجال الزماني والمكاني ثم التطرق إلى عينة الدراسة وكيفية اختبارها بالإضافة إلى أداة جمع البيانات وأخيرا إلى الأساليب الأخيرة المستخدمة.

1-منهج الدراسة:

المنهج عامة هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث. ومناهج البحث العلمي هي مجموعة قواعد توضع من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية الصحيحة تخص موضوع الدراسة، وعليه فإن اختبار المنهج الدراسي عمليا لا يخضع لإرادة الباحث بقدر ما تتعلق بموضوع البحث من حيث طبيعته والهدف منه.

ولذلك فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي كونه يتلاءم مع طبيعة الموضوع.

يستخدم المنهج الوصفي في العلوم الاجتماعية والطبيعية ويعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عملية التصنيف الإحصائي مع بيان وتفسير تلك العمليات. ويعد المنهج الوصفي أكثر المناهج ملاءمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته. (محمد محمد قاسة، 1999، ص60.)

كما يعتمد على دراسة الظواهر كما هي في الواقع ووصفها بإعطاء بيانات كمية واضحة عن الظاهرة.

(مقدم عبد الحفيظ، 2003، ص64.).

فهو من البحوث التي يلاحظ فيها الباحث لأنه هناك فروق بين المجموعات في متغير ما.ويحاول التعبير على العمل الرئيسي الذي أدى إلى هذا الاختلاف.

(رجاء محمود أو علام: مرجع سابق،219)

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث كله وذلك لما يمكن للباحث تحقيقه من خلالها، إذا تهدف الدراسة الاستطلاعية إضافة لتحقيق من صلاحية أدوات البحث إلى تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته، وتجميع الملاحظات والتعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه....الخ

المرحلة الأولى:

بعد ما أخذنا الترخيص من إدارة الجامعة قمنا بدراسة استطلاعية على مستوى التعليم المتوسط لمتوسطة باهي عبد الرزاق، قصد البحث عن عينة مطلوبة في هذه الدراسة ألا وهي " تلميذات الطور المتوسط" حيث استقبلنا المراقب العام وشرح له طبيعة الدراسة التي سنقوم بها في هذه المؤسسة حيث وجهنا إلى المدير وأخذنا الموافقة منه للقيام بتوزيع الاستبيان، وطرحنا على المستشارة والأساتذة بعض الأسئلة للإطلاع على محيط المدرسة ومعرفة مختلف الجوانب المتعلقة بالتلميذات.وعلى ضوء كل هذا قمنا بإنشاء الاستبيان الخاص بالتلميذات الطور المتوسط وذلك للكشف عن أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي.

المرحلة الثانية:

أردنا أن نتصل مع مدير المؤسسة لتحديد بعض المواعيد لتوزيع الاستبيان وقمنا بالزيارة الثانية لتوزيع الاستبيان.

3-المجال الزماني والمكاني:

شملت دراستنا بعض التلميذات من متوسمة باهي عبد الرزاق بالرقيبة ولاية الوادي هذه الدراسة كانت من 1 ماي 10 ماي للسنة الجامعية 2023/2022. وتوجهنا إلى المؤسسة بتاريخ 11 ماي 2023، حيث يتم استقبالنا من طرف مدير المؤسسة وجلسنا لمدة نصف ساعة وتبادلنا الحوار وحددنا معه الموعد لتوزيع الاستبيان ومعرفة توقيت فراغ التلميذات كي لا نشغلهم وقت دراستهن وتم تحديد موعد وكان ظروف الملائمة للتوزيع.

4-الدراسة الأساسية:

عينة البحث :

وهي المجتمع الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر الجزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم دراسة المجتمع ككل.(الأصلي)

من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، قمنا باختيار عينة البحث بطريقة منظمة وقد شملت بعض تلميذات متوسطة باهي عبد الرزاق (الوادي / وكان حجم العينة 70 تلميذة)

5-أداة جمع البيانات:

لتحقيق الأهداف المسطرة التي شرعت في إنجازها يجب الاستعانة بأداة منهجية التي تتسق عموما مع الاتجاه المنهجي الذي انطلقت منه، وقد استخدمنا هذه الأداة على النحو التالي:

الاستبيان:

هي وسيلة من وسائل جمع البيانات ويعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة تسلم لأشخاص يتم اختيارهم من أجل القيام بدراسة موضوع معين، فيقومون بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة ويتم إعادتها.

إلى الباحث:

فهي تعد أهم أدوات البحث التي اعتمدنا عليها، حيث تم إعداد أسئلة الاستمارة التي حاولنا أن تكون شاملة لجميع ما جاء في الجزء النظري وقد راعينا عند صياغة الأسئلة في الاستمارة التالية:

- صياغة الأسئلة بطريقة واضحة وسهلة.
- ربط الأسئلة بالأهداف المراد الحصول عليها.
- صياغة الأسئلة باللغة العربية مع مراعاة المستوى الثقافي والعلمي للتلميذات.
- احتواء هذه الدراسة على أسئلة مفتوحة يجيب عليها الأفراد العينة بـ "نعم" أم "لا" أم "أحيانا" لا اقتراح الحلول المناسبة.

ويتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة الموضحة كالآتي:

المحور الأول: (العنف البدني) ويتكون من السؤال(2-3-7-10-11).

المحور الثاني:(لعنف اللفظي) ويتكون من السؤال(1-4-5-6-8-9-12-13-14-15-16-17-18-19-20)

ومجموع الأسئلة في الاستبيان هو 20 سؤال.

6-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

-**الصدق:** لإختبار الصدق الصحيح هو الذي يقيس ما أعد من أجل قياسه فعلا، أي يقيس الوظيفة التي أعد لقياسها ولا يقيس شيء مختلف والصدق في هذا الإطار يعني إلى أي مدى أو إلى أي درجة يستطيع هذا الاختبار قياس ما قصد أن يقاس به.

(خير الله السيد، 1995،ص158)

وبناءا على ذلك تم اتخاذ نوعين من الصدق:

أولا-صدق المحكمين: تم عرض الاستمارة على (05) خمسة من أعضاء هيئة التدريس في قسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث قاموا بإبداء أرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستمارة ومدى مناسبة الفقرات وكذلك مدى وضوح صياغتها اللغوية وفق ما أوصى به المحكمون وعلى ضوء تلك الآراء ثم الاتفاق وقبول الاستمارة المطروحة.

ثانيا-الصدق التمييزي (صدق مقارنة الطرفين): تعتمد هذه الطريقة على تقسيم درجات الاختبار إلى قسمين متمايزين ويمثل أحد القسمين المجموعة التي حصلت على أعلى الدرجات والقسم الآخر يمثل المجموعة التي حصلت على أقل الدرجات في نفس الاختبار ومن هنا يمكننا التميز بين الأفراد ذوي الدرجة العالية في الصفة والخاصية المراد قياسها والأفراد الحاصلين على درجات واطئة فيها، والهدف من هذه الخطوة هو

الإبقاء على الفقرات أو الاختبارات ذات التمييز العالي والجيدة فقط واعتمادنا على الجدول التالي يوضح ذلك:

إحصائيات المجموعة				
	VAR 00021	عدد العينة N	المتوسط الحساس	الانحراف المعياري
المجموع	الدنيا	10	10550	0.05503
	الدنيا	10	1.5850	0.17488

جدول صدق المقارنة الطرفية

نلاحظ في الجدول أن عدد العينات للمتغيرات الدنيا 10 والمتوسط الحسابي 1.0550 والانحراف المعياري 0.05503.

ونلاحظ كذلك أن عدد عينات المتغيرات العليا 10 والمتوسط الحسابي 1.5850 والانحراف المعياري 0.17588.

وعند اختبار عينات الأفراد توضح لنا أن قيمة اختبار(T.test) هي 9.142 – ومستوى الدلالة قيمته (Sig 2 taiped) قيمته 0.000 وهذه قيمة أقل 0.05. ومن هذه القيم مستنتج أن مستوى الدلالة دال إحصائيا.

الثبات : المقصود بالثبات هو صحة ودقة أداة القياس أي مدى قدرته على إعطاء نفس النتائج تقريبا إذا ما تكرر استخدامه على الأفراد نفسهم في أوقات متقاربة، فالثبات مرتبط بالخلو النسبي للمقياس من أخطاء القياس.

(خير الله السيد،1995،ص160.)

الثبات كذلك هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا في كل مرة يطبق فيها على نفس المجموعة وفي نفس الظروف وبالتالي لابد أن لا يتناقض مع نفسه ويجب أن يتسم بالاتساق.

ولحساب ثبات استمارتنا اعتمدنا في ذلك طريقة معامل ألفا كرومباخ كما موضح في الجدول.

المحاور	عدد الفقرات	ألفا كرومباخ	معامل الصدق
أثر العنف	20	0.733	0.856

جدول يوضح صدق الأداة باستخدام ألفا كرومباخ

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة ألفا كرومباخ تدل على ثبات المقياس، كما يمكن حساب معامل الصدق عن طريق حساب جذر معامل الثبات ألفا كرومباخ، بحيث أن زيادة قيمة معامل ألفا كرومباخ، تعني زيادة مصداقية البيانات وهذا ما يتضح من خلال الجدول أعلاه، الأمر الذي يدل على صدق أداة الدراسة.

7-الأساليب الإحصائية:

1-(SPSS): لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق و الأساليب الإحصائية مهما كان موع الدراسة التي يقوم بها لكونها قادرة على تفريغ البيانات تفريغا إحصائيا ثم تفسيرها. وإن اعتماد الباحث على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة في يومنا هذا يتم إجراء الاختبارات من خلال برامج إحصائية قياسية:

وقد استخدمنا في البحث الحالي العديد من التقنيات الإحصائية للنتائج النهائية للدراسة على التقنيات التالية:

2-المتوسط الحسابي: يساعد على معرفة تماثل واعتدال صفات أو سلوكات أفراد العينة فإذا كان المتوسط مرتفعا دل ذلك على أن قيما كثيرة مرتفعة، وإذا كان المتوسط صغيرا دل ذلك على أنه توجد قيم صغيرة متطرفة كما يفيد المتوسط في مقارنة مجموعتين بمقارنة متوسطي حسابهما عندما تجرب نفس الاختبار على مجموعتين.

3-الانحراف المعياري: وهذا لمعرفة درجات التشتت ومدى تباعد درجات المجتمع عن التوزيع الطبيعي لمجتمع الدراسة.

4-التكرار: وهو عدد المرات التي تكرر فيها الخيار أو الإجابة بحيث يكون المجموع مساويا لعدد أفراد الانحراف.

5-النسبة المئوية: يتم حسابها لأفراد العينة طبقا للسلم الثلاثي المستعمل = عدد التكرارات*100/مجموع أفراد العينة.

6- معامل ألفا كرومباخ: لاختبار صدق أداة الدراسة وقياس درجة الاتساق لفقرات الأداة والتأكد من درجة ثبات المستخدم.

7-اختبار لعينتين مستقلتين (t.teste): ويمثل عليه فقط المتوسطين لكل اجمالي فقرات الاستبيان، نعتمد عليه في إيجاد الفرق والاختلافات بين عينتين مستقلتين.

الفصل الخامس:عرض وتحليل الفرضيات

تمهيد

1- عرض وتحليل الفرضية الأولى

2- عرض وتحليل الفرضية الثانية

تمهيد:

بعد أن تم التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية في الفصل السابق سنتطرق في هذا الفصل إلى وتحليل النتائج:

عرض وتحليل النتائج:

1-عرض وتحليل الفرضية (1):

والتي تنص على هل يوجد لأثر للعنف البدني الموجه نحو تلميذات على التحصيل الدراسي لهن.

السؤال (1): بصق عليك والديك لأنك عبرت عن رأيك بحرية.

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان هناك بصق لأنك عبرت عن رأيك بحرية.

عرض(1):

سؤال (1)	نعم	لا	أحيانا
بصق عليك والديك لأنك عبرت عن رأيك بحرية	0	64	6
النسبة المئوية	%0	%91.42	%8.57

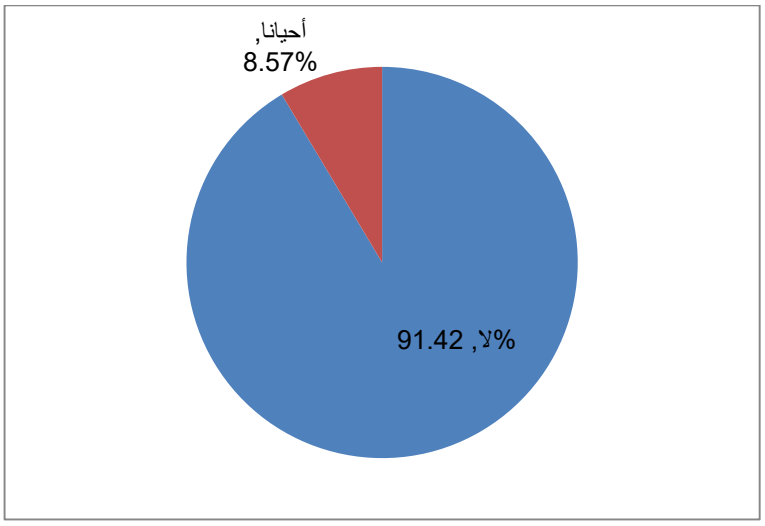

رسم بياني يوضح عرض (1)

التحليل:

يتبين من خلال إجابات المفحوصين لهذا السؤال أنه لا يوجد من أجاب بنعم أي نسبة (0%) وعدد الإجابات ب لا 64 أي بنسبة(91.42%) وأحيانا ستة إجابات بنسبة(8.57%).

بما أن أكثر نسبة الإجابات لا هذا يوضح أن أغلبية الطالبات لا يؤثر بصق الوالدين عليهن نتيجة التعبير على أرائهن بحرية على تحصيلهن الدراسي.

السؤال(2): دفعتك أمك بشكل عنيف أمام إخوتك.

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان هناك دفع أم لا أمام إخوته.

عرض(2):

سؤال (2)	نعم	لا	أحيانا
دفعتك أمك بشكل عنيف أمام إخوتك	7	53	10
النسبة المئوية	%10	%75.71	%14.28

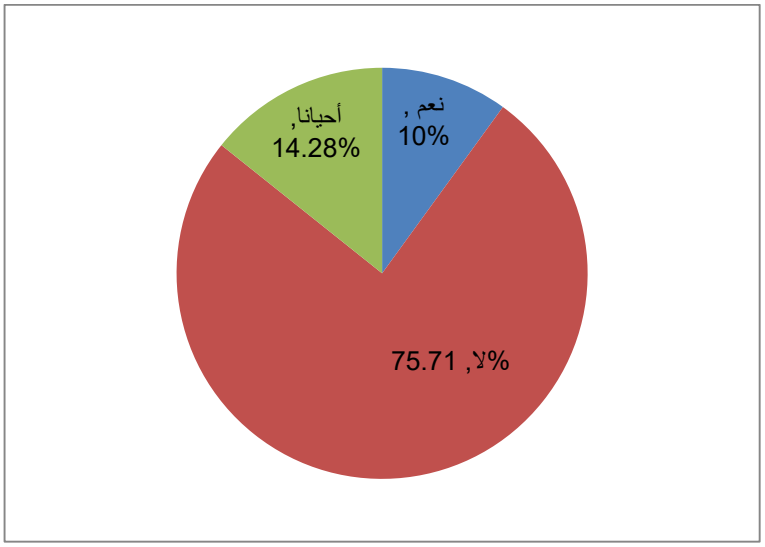

رسم بياني يوضح عرض (2)

التحليل:

تبين من إجابات المفحوصين لهذا السؤال أن 7 طالبات أجبن بـ: نعم أن بنسبة (10%) و53 أجبن بـ: لا أي بنسبة(75.71%) و10 أجبن بـ: أحيانا أي بنسبة (14.28%). بما أن أكثر نسبة الإجابات لا هذا يوضح أن جل الطالبات لا يؤثر عليهن دفع الأم بشكل عنيف أمام الإخوة على تحصيلهن الدراسي.

السؤال (3): يعاقبك أبوك بشدة من شعرك.

الغرض من هذا السؤال : معرفة ما إذا كان هناك عقاب بشدة من الشعر.

عرض(3):

السؤال (3)	نعم	لا	أحيانا
يعاقبك أبوك بشدة من شعرك	3	56	11
النسبة المئوية	%4.28	%80	%15.71

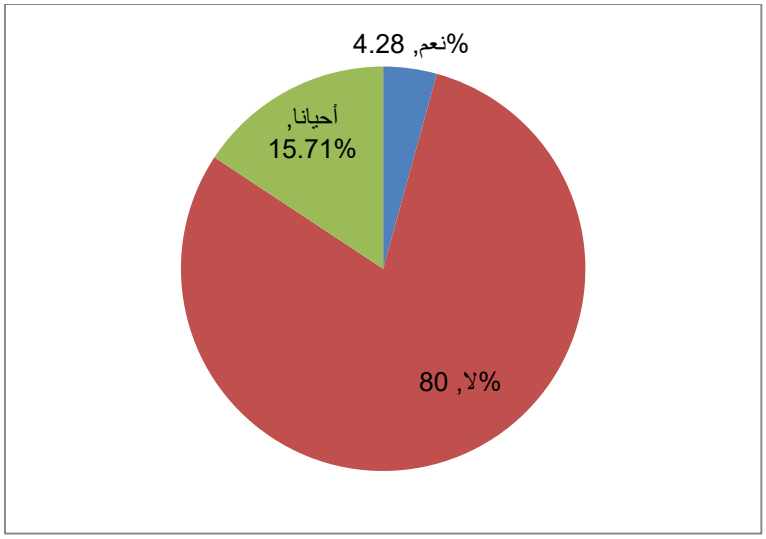

رسم بياني يوضح عرض (3)ا

لتحليل:

يتبين من إجابات المفحوصات لهذا السؤال أنه 3 طالبات أجبن ب:نعم أب نسبة(4.28%)، و56 طالبة أجابت ب: لا أي بنسبة(80%)، و11 طالبة أجابت ب:

أحيانا أي بنسبة(15.71%)، بما أن أغلبية الإجابات لا هذا يبين أن أغلبية الطالبات لا يؤثر عليهن معاقبتهن بشد من الشعر من طرف الوالدين على التحصيل الدراسي.

2-عرض وتحليل الفرضية الثانية: التي تنص على : هل يوجد أثر للعنف اللفظي الموجه نحو التلميذات على التحصيل الدراسي.

السؤال(1): صراخ الوالدين داخل المنزل يؤثر على مراجعتك داخل المنزل.

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان صراخ يؤثر على مراجعتك داخل المنزل.

عرض (1):

سؤال(1)	نعم	لا	أحيانا
صراخ الوالدين داخل المنزل يؤثر على مراجعتك داخل المنزل	6	53	11
النسبة المئوية	%8.57	%75.71	%15.71

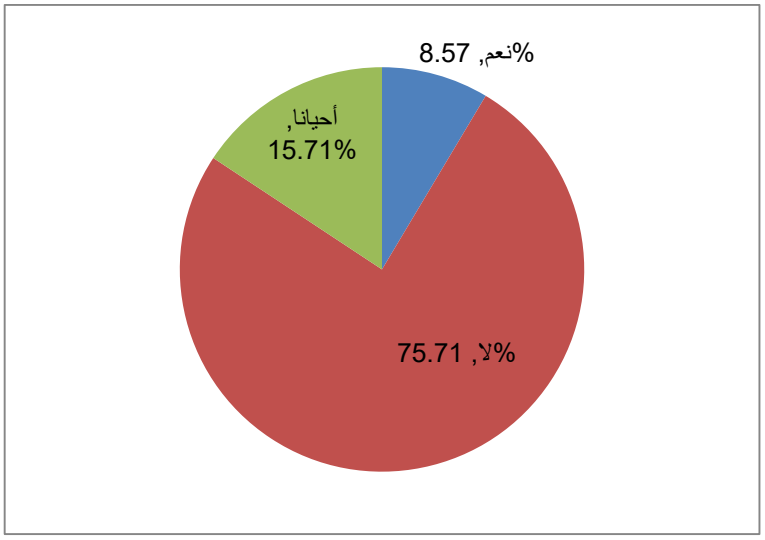

رسم بياني يوضح عرض (4)

التحليل:

تبين من إجابات المفحوصات لهذا السؤال أن 6 طالبات أجبن ب: نعم أي بنسبة(8.57%) بينما 53 تلميذة أجبن ب: لا لأي ما يناسب(75.71%)، وال11 تلميذة المتبقية منهن أجبن ب: أحيانا أي بنسبة (15.71%). بما أن معظم الطالبات أجبن ب:لا هذا يبين أن جلهن لا

يؤثر عليهن صراخ الوالدين داخل المنزل عل مراجعتهن داخل المنزل وبالتالي أغلبهن لا يتأثر تحصيلهن الدراسي.

السؤال(2): توبيخ والديك له علاقة بتحصيلك الدراسي.

الغرض من هذا السؤال : معرفة ما إذا كان هناك توبيخ للوالدين نحو الأبناء له علاقة بتحصيلهم الدراسي.

عرض(2):

السؤال(2)	نعم	لا	أحيانا
توبيخ والديك له علاقة بتحصيلك الدراسي	24	35	11
النسبة المئوية	%34.28	%50	%15.71

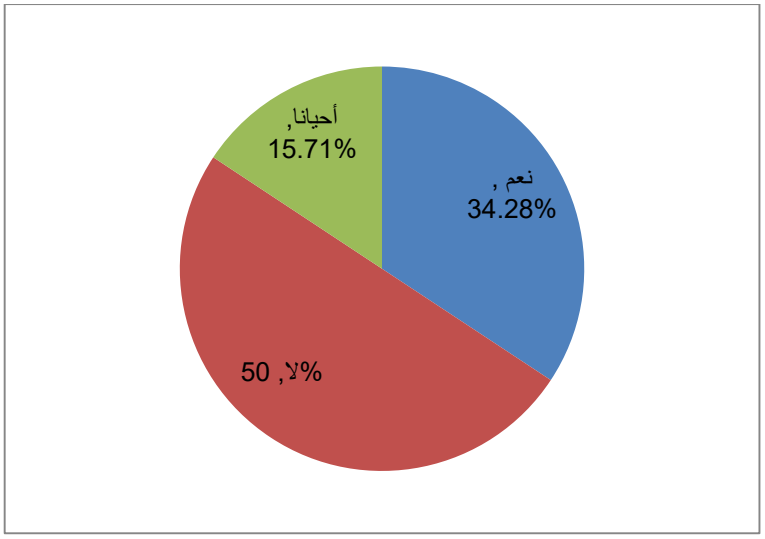

رسم بياني يوضح عرض (5)

التحليل:

يتبين من إجابات المفحوصات لهذا السؤال أن 24 طالبة أجبن ب: نعم أي بنسبة 34.28% و35 أجبن ب: لا أي بنسبة 50% و11 أجبن ب: أحيانا أي بنسبة15.71%.

بما أن نصف الطالبات أجبن ب: لا هذا يدل على لأن توبيخ الوالدين لا يؤثر بنسبة كبيرة على التحصيل الدراسي.

السؤال (3): مقارنة والديك مع إخوتك لها علاقة بتحصيلك الدراسي.

الغرض من هذا السؤال: معرفة ما إذا كان هناك مقارنة الوالدين مع إخوته.

عرض(3):

السؤال(3)	نعم	لا	أحيانا
مقارنة والديك مع إخوتك لها علاقة بتحصيلك الدراسي	13	45	12
النسبة المئوية	%18.57	%64.28	%17.14

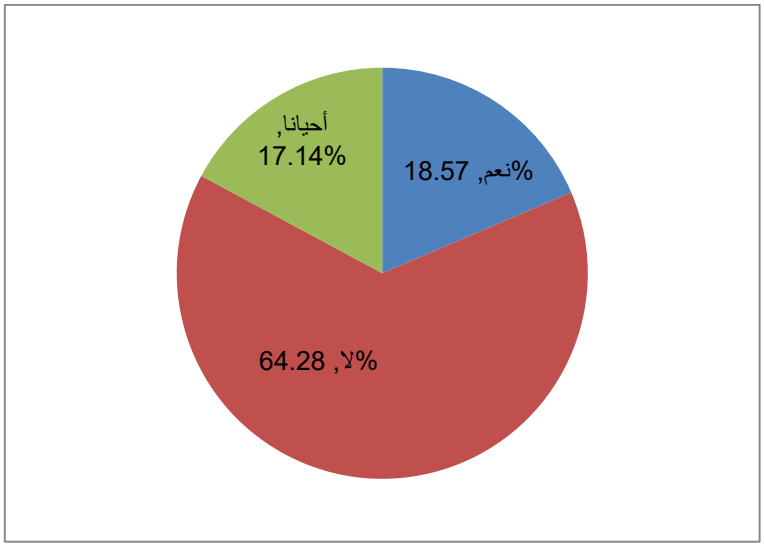

رسم بياني يوضح عرض (6)

التحليل:

يتبين من إجابات المفحوصين لهذا السؤال أن 13 طالبة أجبن ب: نعم أي بنسبة(18.57%)، و45 طالبة أجبن ب: لا أي بنسبة(64.28%)، و12 تلميذة أجبن ب أحيانا أي بنسبة 17.14%. بما أن الأغلبية أجبن ب لا هذا يبين لأن أغلبية الطالبات لا يتأثر تحصيلهن الدراسي بسبب مقارنة الوالدين بين الأبناء.

الفصل السادس: مناقشة نتائج الدراسة:

تمهيد

1- مناقشة الفرضية الأولى

2- مناقشة الفرضية الثانية

3- مناقشة الفرضية العامة

4- استنتاج عام

5- اقتراحات الدراسة

تمهيد:

بعد أن تم التطرق إلى عرض نتائج الدراسة الفصل السابق سنتطرق في هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة واستنتاج واقتراحات للدراسة.

1- **مناقشة الفرضية الأولى:** والتي تنص على : يوجد أثر بين العنف البدني الموجه نحو التلاميذ على التحصيل الدراسي لهم.

يتبين من إجابة المفحوصين من (5) أسئلة متعلقة بالفرضية كانت إجاباتهم (لا) وهذا يدل على أنه لا يوجد أثر بين العنف البدني والتحصيل الدراسي لدى تلميذات مرحلة المتوسط وهو ما يتطابق مع دراسة فارس عائشة التي توصلت لا توجد أثر بين العنف البدني والتحصيل الدراسي .

واستنادا إلى ما أشارت إليه فادية أبوشهبة بأنه كل استخدام غير مشروع للطاقة أو القوة المادية الجسمانية لمن يقع عليه العنف ويدخل تحت هذا التعريف كل فعل غير مشروع ينتج عنه جريمة من الجرائم الماسة بحق الإنسان في الحياة أو حقه في سلامة جسمه وعرضه، أما في حالة القتل العمد أو المشروع فيه الضرب المفضى إلى الموت أو الضرب البسيط أو الحرق .

2-مناقشة الفرضية الثانية:والتي تنص على:

يوجد أثر بين العنف اللفظي والتحصيل الدراسي لدى تلميذات الطور المتوسط يتبين من إجابة المفحوصين من 15 أسئلة متعلقة بالفرضية كانت إجابتهم (لا) وهذا يدل على أنه لا يوجد أثر بين العنف اللفظي والتحصيل الدراسي لدى تلميذات الطور المتوسط وهذا يتوافق مع دراسة منى وصيف علوان التي توصلت إلى عدم وجود أثر بين العنف اللفظي والتحصيل الدراسي.

كما يعتبر العنف اللفظي أشد أشكال العنف خطرا على مستوى الحياة الأسرية لأنه يؤثر على الصحة النفسية لأفراد الأسرة.

3-مناقشة الفرضية العامة التي تنص على:

يوجد أثر العنف الأسري التحصيل الدراسي .

يتبين من الفرضية (1) و(2) أنها لم تحقق ولا توجد أثر بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلميذات الطور المتوسط لأن أغلبية الوالدين لا تتعامل بعنف مع الأبناء.

وهذا كما في دراسة منى وصيف علوان(2017) التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين الإهمال الأسري والتحصيل الدراسي.ولقد تناقضت مع نظرية التبادل الاجتماعي التي ركزت إذا كانت معاقبة أو إهمال أو إيذاء الزوجة أو الطفل تجلب الزوج أو الأب نتيجة مرضية أو ما يتوخاها هو فإنه سوف يمارس العنف معهم نعم العنف الأسري يؤثر على التحصيل الدراسي وهناك من أثبت أنه غير موجود وهذا بالنسبة للبيئة الاجتماعية المتواجد فيها التلميذ.

4-استنتاج عام:

هذه الدراسة تؤكد أنه لا يوجد العنف الأسري عند الأبناء الذين لديهم انخفاض في التحصيل الدراسي.

وبما أننا اخترنا دراسة هذا الموضوع إلا أننا لاحظنا انتشار كبير وواسع في الوسط الأسري والعنف الأسري مختلف(لفظي، بدني نحو الأبناء) وهذا راجع إلى عدة أسباب داخلية وهي:

- الألعاب الإلكترونية
- حب السيطرة والتسلط.
- مواقع التواصل الاجتماعي.
- التفكك الأسري.
- وهذه الدراسة أكدت لنا عكس معتقداتنا لأنه لا يوجد أثر بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي.

5-اقتراحات الدراسة:

من خلال احتكاكنا ميدانيا نجد في هذا الزمن تكثر فيه الضغوطات النفسية للتلميذات المتمدرسات ويمكن أن يؤدي إلى انخفاض في التحصيل الدراسي وبالتالي حدوث عنف أسري لديهم، فالتلاميذ بحاجة ماسة إلى الرعاية النفسية والتربوية في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- تطبيق قوانين داخلة المؤسسة التربوية لاستدعاء الوالدين لتجنب العنف الأسري.
- الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ العنيف، عن طريق المتابعة داخل القسم وخارجه.
- أن تكون معاملة الوالدين متسمة بالاتزان والأمان لتحقيق الجو الأسري المناسب.
- تحقيق الخدمات الإرشادية خاصة في مرحلة الثانوية بشكل مستمر.
- توعية الوالدين عن طريق حضور ملتقيات ومحاضرات تخص بالموضوع العنف الأسري.
- محاولة دمج الأنشطة الرياضية والثقافية ورحلات تتسم بالنوع من الحرية لها علاقة بالمؤسسات التعليمية والحياة الاجتماعية.

وتطرأ إلى هذه الاعتبارات فإن المنهج الوصفي يتلاءم مع أغراض هذه الدراسة ويحقق فرضياتها حيث يمكن لهذا المنهج إيجاد أثر بين العنف الأسري والتحصيل الدراسي.

الخـــاتمة

الخاتمة

تعتبر الأسرة من أهم مقومات المجتمع ككل، إلا أنها تتعرض للعديد من المشاكل من بينها العنف الأسري من أكثر المشاكل المتداولة في مجال العلوم الاجتماعية فأجريت حوله العديد من الدراسات كونها مشكلو اجتماعية إنسانية تؤثر على الأسرة بأكملها وعلى الأبناء بصفة خاصة وهذا ما دفع بنا إلى دراسة هذا الموضوع من أجل معرفة أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي لدى طالبات الطور المتوسط. ولقد توصلنا في هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

-لا يؤثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي لدى تلميذات الطور المتوسط.

-لا يؤثر العنف البدني على التحصيل الدراسي لدى تلميذات الطور المتوسط.

-لا يؤثر العنف اللفظي على التحصيل الدراسي لدى تلميذات الطور المتوسط.

ومن هنا يمكن القول لا يؤثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي لدى التلميذات.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع والمصادر

الكتب

1- الكندري أحمد محمد،علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،الكويا،1998.

2- أمال سالم العواودة، العنف ضد المرأة العاملة "في القطاع الصحي"، دار اليازردي،دب،2009.

3- -إيمان أبو غريبة، من الطفولة حتى المراهقة،طبعة الأولى، دار جرير، عمان،2017.

4- بوعلام كمال، العنف الأسري وأثره على الأسرة والمجتمع في الجزائر، دراسة ميدانية على مستوى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى مسلم الطيب، معسكر،2017.

5- بيرو بورديو: تر،نظير جامل، العنف الرمزي<<بحث حول أصول تربوية>>،المركز الثقافي العربي، بيروت،ط1،1994

6- حسن توفيق إبراهيم، مذكرة العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي،ظاهرة العنف السياسي في النظام العربي،مركز دراسات الوحدة العربية،سلسلة أطروحات الدكتوراه، بيروت ،1990.

7- جعفري مريامة، أثر التواصل الأسري في تنشئة الطفل المراهق، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع،أدرار،2022.

8- خالد أحمد سلال،العلاقة بين العنف الأسري واتجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم،جامعة العلوم الاجتماعية، الكويت،ط1،2008.

9- ديدي عبد الغني،ظواهر المراهقة ومشاكلهاوخفاياها،ط1،دار الفكر البناني،بيروت،1995.

10- رجاء المكي وسامي عجم،الأسرة والعلاج الأسري، دار السحاب القاهرة،2008.

11- رشاد علي عبد العزيز موسى،المشكلات النفسية الاجتماعية، المكتبة الجامعية الحديثة، الأزاريطة، مصر ،2009.

12- زلوف منيرة، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري، المرتبطة بالأنسولين وأثره على مستوى التحصيل الدراسي،دار هومة للطباعة و للنشر والتوزيع، الجزائر ،2001

13- عائشة لحلج، العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية الافتراضية <<قراءة في بعض العنف عبر الفيسبوك >>، بحث عام،مؤمنون بلا حدود،دراسات وأبحاث،2016.

14- عكاشة محمود فتحي،الصحة النفسية،مطبعة الجمهورية،الاسكندرية،مصر ،1999.

15- عبد الرزاق صاحي،التأتأة وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة الابتدائي،شهادة الماستر، جامعة أم البواقي، 2019.

16- عبد اللطيف حسين فرج، منهج الدراسة الثانوية،ط1،دار الثقافة،عمان،2004.

17- عبد المحسن بن عمار المطيري،العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2006

18- فوزي أحمد بن دريدي،العنف لدى تلاميذ في مدارس الثانوية الجزائرية،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2000.

19- قارة ساسية،الأسرة والسلوك الانحرافي للمراهق، رسالة ماجستير منشورة، جانعة منثوري، قسنطينة ، الجزائر ،2012.

20- قنيس سعيد، الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي، دراسة لدى عينة من تلاميذ سنة ثانية ثانوي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس العمل والتنظيم،2012.

21- لطيفة بوذيبة، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والتحصيل الدراسي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، دط،بيروت،لبنان،1992م.

22- مباركة مياطة، التفكك الأسري وأثره على التحصيل الدراسي لدى الأبناء المتمدرسين (الطور المتوسط)،دراسة ميدانية بمتوسط عمر بن عبد العزيز، أدرار،2021.

23- محمد برو،أثر التوجيه المدرسيعلى التحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية،دراسة نظرية للطلبة الجامعيين المستغلين في التربية والتعليم.

24- محمد سعيد خولي،مذكرة العنف الأسري وتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط،2008.

25- مسعود بوسعدية،دروس في الأجواء،دار وائل للنشر، المكتبة الجامعية،ك2، عمان، الأردن،2001.

26- مصطفى زيدان محمد،النمو النفسي للطفل المراهق،ط1،منشورات الجامعة اليبية، ليبيا،1972.

27- نجاري حبيب،وزروقي محمد،أهمية استعمال الوسائل التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم الطبيعية، دراسة لدى عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي شعبة العلوم الطبيعية، مذكرة ليسانس، جامعة السانية،وهران،

28- نورة عامر،التطورات الاجتماعية للعنف الرمزي من خلال الكتابات الجدارية، مذكرة ماجستير علم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإخوة منثوري، قسنطينة،2005.

29- هيبة نعامى، العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى طالبات الجامعة، مذكرة ماستر علم الاجتماع التربوي، ورقلة، 2015/2014.

30- والي وداد، استراتيجية مواجهة الضغوط لدى الراهقين الجانحين ذكور وإناث، مذكرة ماجستير في علم النفس العيادي، وهران،2016.

31- وهيبة نعاص، العنف الأسري وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى طالبات الجامعة،دراسة ميدانية بالإقامة الجامعية سالم بن بونى للإناث، ورقلة،2015.

المجلة

1- خليل الشيخ وآخرون: أبحاث اليرموك<<سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية>> مجلة علمية فصلية محكمة، الأردن، المجلد 27، العدد (2ج)،2011.

2- علي أبو زهيرة وآخرون: اتجاهات الطلاب الجامعات الفلسطيننية نحو العنف ومستوى ممارستهم له، مجلة جامعة الأقصى، فلسطين المجلد 12العدد الأول،2008.

3-كمال حوامد، العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية الخاصة من وجهة نظر الطلبة فيها، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد12.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

استبيان

السلام عليكم : أختي التلميذة

وضع هذا الاستبيان بين أيديكم من أجل الإجابة عنه بكل أمانة وصدق وموضوعية من أجل خدمة البحث العلمي ويهدف إلى إثراء موضوع يتعلق بأثر العنف الأسري على التحصيل المدرسي لدى الطالبات الطور المتوسط لذا نرجو ملأ الاستمارة بكل أمانة إلا نتركه سؤال بدون إجابة ولكم منا كل الشكر مسبقا وتبقى الإجابات صادقة محفوظة للبحث العلمي.

المطلوب: اقرأ كل عبارة جيدا وضع العلامة(X) أمام العبارة التي توافقك.

الرقم		نعم	لا	أحيانا
1	صراخ أحد الوالدين داخل المنزل يؤثر على مراجعتك داخل المنزل			
2	بصق عليك والديك لأنك عبرت عن رأيك بحرية			
3	دفعتك أمك بشكل عنيف أمام إخوتك			
4	توبيخ أحد والديك له علاقة بتحصيلك الدراسي			
5	نعت أحد والديك لك بألفاظ سيئة يشعرك بعدوى ارتياح في الدراسة			
6	مقارنةأحد والديك مع إخوتك لها علاقة بتحصيلك الدراسي			
7	يعاقبك أحد أبويك بشدة من شعرك.			
8	شعورك بالانزعاج من لأحد والديك له علاقة بتحصيلك الدراسي			
9	الشتم الذي تتلقاه من لأحد والديك يقلل من تركيزك في حجرة الدراسة			

10	تعرضت للقرص من طرف لأحد والديك بسبب سوء نتائجك			
11	تعرضت للقرص من أذنيك عندما رفضت أوامر أحد والديك			
12	يستهزأ بك أحد والديك عند التكلم معهم على الدراسة			
13	تهديد أحد والديك ذكاء يشعرك بخوف في حجرة الدراسة			
14	أبدا أحد والديك حركة استياء منك يؤثر على تحصيلك الدراسي			
15	تجاهل أحد والديك ذكاء يؤثر على تحصيلك الدراسي			
16	استهزاء أحد والديك بك أمام الغرباء يجعلك محرج في دراستك			
17	ينظر إليك أحد والديك نظرة احتقار بسبب تحصيلك الدراسي			
18	تشعر بالمبالاة من قبل لأحد والديك باتجاه مشوارك الدراسي			
19	يردد أحد والديك عبارة تنقص من أدائك الدراسي.			
20	تصرفات أحد والديك القاسية لها علاقة بتحصيلك الدراسي.			

إحصائيات المجموعة				
	VAR 00021	عدد العينة N	المتوسط الحساس	الانحراف المعياري
المجموع	الدنيا	10	10550	0.05503
	الدنيا	10	1.5850	0.17488

جدول صدق المقارنة الطرفية

اختبار العينات المستقلة

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
total	Equal variances assumed	6.215	.023	-9.142-	18	.000	-.53000-	.05798	-.65180-	-.40820-
	Equal variances not assumed			-9.142-	10.765	.000	-.53000-	.05798	-.65794-	-.40206-

المحاور	عدد الفقرات	ألفا كرومباخ	معامل الصدق
أثر العنف	20	0.733	0.856

جدول يوضح صدق الأداة باستخدام ألفا كرومباخ

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	30	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

ملخص إنجاز القضية